ما ضره لو جاء في حالاته * في دفعة او كان يدفع بالتي

وقال عز الدين الموصلي

قد سلونا عن الحبيب بجود * ذا حسن بها الجمال تفنن
ورجعنا عن التهتك فيه * ودفعناه بالتي هي احسن

وقال ابو الحسين الجزار

أمولاي ما من طباعي الخروج * ولكن تعلمته من خمول
وسرت لديك اروم الغنى * فيخرجني الضر عند الدخول

وقال آخر

وافى الى خدمتك العبد كي * يحظى بتقبيل يد او قبول
واستاذن الخادم في قربه * منكم لان البعد ستر يحول
فكاد ان يخرجه الضر عن * غناك بالايقاع قبل الدخول
اوحى اليه منه قولا فما * بلغ عنه ما يقول الرسول

وقال ابن عبد الغني

اتيت لبابك يا سيدي * اهنيك بالعيد مع من يهني
فاخرجت من بعد ذاك الدخول * وقد جئت يعني مدلا باني
معن ويخرج بعد الدخول * وتابى الطباع خروج المغني

حكى عن ابي الحسين الجزار انه جاء الى باب الصاحب زين الدين ابن الزبير فاذن للناس كلهم ولم ياذن له **فكتب** في ورقة
الناس كلهم كالاير قد دخلوا * والعبد مثل الخصي ملقى على الباب
فلما قراها ابن الزبير قال لحاجبه اخرج الى الباب وناد يا خصي ادخل فسمع ابو الحسين قول الحاجب يا خصي ادخل فلما دخل قال هذا

دليل

دليل على السعة وهذا جميعه ماخوذ من **قول القائل**

ايدخل من شاء بغير اذن * وكلهم عوير او كسير
وابقى من وراء الباب حتى * كاني خصية وسواي اير

وقال آخر في بواب اسمه بصاقة منعه من الدخول

يا من سما في المكرمات * وفاق ارباب الممالك
اعجب لام بصاقة * منع الدخول بها حالك
وهو المعين على الدخو * ل اذا تعسرت المسالك

وقف بعض المطابيع على باب بعض الامرا وكان الطعام قد حضر فخرج حاجب الامير الى الباب فقال له ألك حاجة قال نعم قال ما هي قال اذا دخلت تقرى جنز الامير السلام **وقال الشيخ جمال الدين ابن نباتة**

حجبتني فازددت عندي علا * برغم من أقبل كالعاتب
وقلت لا اعدم من سيدي * من كان عيني فغدا حاجبي

وقال محمد بن العفيف

ولقد وقفت صبح ببابك ارتجي * بالليم للعتبات حق الواجب
واتيت اطلب زورة احظى بها * فرددت يا عيني هناك بحاجب

وقال فتيان الشاغوري

واقيت تهنئة الامير فلم اجد * لي في الدخول ببابه من مسعد
لم احظ الا بالقيام لمن اتى * فخصصت منه على المقيم المقعد

قصد جماعة من الطفيلية وليمة فقال رئيسهم اللهم لا تجعل البواب لكازا للصدور دفاعا في الظهور طراحا للقلانس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)